RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٦٣ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٦

القول الثابت

قرأنا في عدد (٨٨٠٣) من جريدة (المقطم) الغراء مقالاً يتناول البحث عن المسألة العربية هذا نصه:

يذكر القراء ان التلغرافات الخصوصية للمقطم من لندن وباريس وافتنا في اواخر دسمبر بنبأ مختصر بعقد اجتماع كبير في باريس شهده مندوبوا بريطانيا العظمى وفرنسا ومندوبون عن السوريين في البلادين وان المندوبين البريطانيين والفرنساويين اعلنوا في ذلك الاجتماع ان دولتيهما متفقتان تمام الاتفاق على مصير سورية :

ونقول الآن ان هذا الاجتماع عقد في ٢٣ دسمبر وشهده كل من (السر مرك سيكس) والمسيو (فرنكلان بويون) والمسيو (آبان قلندان) والمسيو (جان غو) و(وديع افندي كسرواني) مندوب الجمعيتين السوريتين في لندن و(منشستر) و(شكري افندي غانم) رئيس الجمعية السورية المركزية في باريس (والدكتور جورج سمنه) و(نجيب بك مكرزل) و(قسطان افندي جاماتي) من اعضاء مجلس ادارتها وخطب كل من المسيو (بويون) و(شكري افندي غانم) و(السر مرك سيكس) والمسيو (غو) و(كسرواني افندي) وقد نقلنا خطبة السر مرك سيكس وخطبة المسيو (غو) هنا لانهما وحدها كل ما يهم الجمهور الاطلاع عليه عن اتفاق بريطانيا العظمى وفرنسا على مصير سورية: قال السر مرك سيكس بعد الديباجة :

واليكم المسألة من وجهتها المرضية :

١ - ان بريطانيا العظمى وفرنسا متفقتان تمام الاتفاق على سياستهما في ما يتعلق بالبلدان غير التركية في السلطنة العثمانية

٢ - لا خلاف بين الدولتين في امر ما ولا تناقض

٣ - تخلصت اورشليم وبغداد والبصرة من الاتراك وهم اذا لم يوفقوا الى احتلالها بالقوة غير عائدين اليها بمعاهدة

٤ - وفق العرب الى استقلال الحجاز وهم قادرون على الاحتفاظ بهذا الاستقلال وفي كل هذا للسوريين اربع منافع جوهرية

فالبند الاول والبند الثاني يضعان حداً للاعتقاد الشائع في شأن الخلاف بين الاحزاب التي تميل الى انكلترا والاحزاب التي تميل الى فرنسا

وفي البند الثالث مادة حيوية ذات شأن لانها خطوة اولى في سبيل اصلاح حال سورية في المستقبل ولا سيما اذا كانت حكومتا فلسطين وما بين النهرين سائرتين في طريق الثبات والفلاح . ولا يظن احد ان دمشق وحلب وبيروت ستظل في هذا الصدد خلف اورشليم وبغداد

وكذلك البند الرابع اي استقلال الحجاز فهو من الاهمية بمكان عظيم . ويستحيل رفض الاستقلال التام الواقعي لسورية بعد حصول الحجاز عليه

وحالة الامور الحاضرة تنطبق اجمالاً على الرغائب السورية التي تعود في مجموعها - ولست اتردد في هذا القول - الى حكم يستطيع الشعب معه استثمار البلاد بسلام فتكون له مدنية خاصة به ولا يكون مع ذلك عرضة للظالمين في حالتيه السياسية والاقتصادية :

وانا ناظر الآن في المسألة من وجهتها غير المرضية

١ - لا يزال الاتراك ارباب سورية حتى اليوم

٢ - السوريون غير متحدين . لا تخطئوا . ان اوربا لا تواصل الحرب لاجل سورية ورغبة في استقلالها . واريد بذلك ان الحرب اذا وضعت اوزارها وكان الاتراك في دمشق وفي بيروت وظللتم انتم السوريين منقسمين احزاباً عديدة بحسب الاجناس القديمة والاديان فسيكون نصيبي اليأس من الحصول الآن على اصلاحات على الاوراق حول البساط الاخضر . فالمسيو غو والمسيو بيكو وانا سندافع عنكم بجهد ما تسمح لنا به الطاقة . ولكنكم تعلمون كما انا عالم ان هذا كله ليس وراءه نفع كبير . نعم سننال الاصلاح ولكنكم تعلمون - وانا عالم - قيمة الاصلاحات التركية . ان نظام لبنان لم يمنع الاتراك عن عمل ما يريدون لما سنحت لهم الفرصة . وكانت النظامات الارمنية سبباً في قتل مئات والوف من الارمن . كان تاريخ تركيا في خلال القرن الاخير تاريخاً لاصلاحات كتبت بحروف من دم . لنفرض ان الاتراك طردوا من سورية ولنفرض ان الحلفاء خلصوا سورية ولم يكن الشعب على وفاق - واعني بذلك قواد الشعب المفكرين - فماذا يكون حينئذ ؟ - اذا لم تتحدوا فسيبسط عليكم ظل حكم تجبرون على قبوله ومثل هذا الحكم لا يطول امده ولا ترغب فيه ولا في دوامه . واني ارى سورية حينئذ سائرة في سبيل الحياة وعليها حكومة لا تصلح لها يتناولها الاضطراب الداخلي والفتن . فالواجب يقضي بأن تكون لكم ارادة قوية وان تعملوا احسن سياسة على التوحيد بين السوريين وانتم منتشرون في كل مكان . قوم في باريس وقوم في مرسيليا واناس في لندن وآخرون في منشستر وجماعات كثيرة في مدن اميركا ولكم جالية كثيرة العدد في مصر . فتآلفوا واتحدوا وكونوا على وئام فيتيسر لكم حينئذ ايجاد قوة سياسية عظيمة واذا كنتم في حاجة الى نظام فلست بآتيكم به وانما تمليه عليكم الاحوال

١ - يجب في البدء قلب الحكم التركي المشؤوم لان ما هو باجماع الآراء فاسد في ارمينية غير صالح لسورية

٢ - ثم يجب ان تنتظروا من فرنسا ان تأتيكم بالمساعدة التي لا غنى للشعب المظلوم عنها وهو في حاجة اليها ليستطيع السير بنفسه في طريق الحياة . وينبغي ان تطلبوا ضمانات من الدول المتمدنة في العالم لئلا تخضعوا مرة اخرى لحكم الاتراك الذي صار بكم الى الفقر والى الشقاق

واني اعتقد ان في استطاعة السوريين على اختلاف مللهم ونحلهم ان يتحدوا على أمر عام مثل هذا . وانتم ايها السوريون الذين تتمتعون بالحرية في الخارج . عليكم مسؤولية عظيمة لدى مواطنيكم الذين هم في سورية من مسلمين ونصارى ودروز . انهم مكرهون على الصمت ولا سبيل لهم الى الانتظام في الاحوال الحاضرة . فعليكم ان تبذلوا اقصى جهدكم . فلو ارتفعت اصوات جميع السوريين في القاهرة وباريس ولندن وشيكاغو دفعة واحدة لسهل سير الامور وصار في قدرة اصحابكم مساعدتكم . أما اذا ظللتم على شقاقكم واطرابكم لا رابطة تجمعكم فسيظل المستقبل مظلماً اقتم

ثم خطب المسيو (غو) فقال مصرحاً باسم الحكومة الفرنسوية

انه ليسرني ان اؤكد لكم باذن من وزير خارجية الجمهورية بعد النصائح الرشيدة التي سمعتموها من فم السر (مارك سيكس) تمثل الامة الحليفة . ان فرنسا وانكلترا متفقتان تمام الاتفاق على تحرير الشعوب غير التركية من النير التركي في آسيا الصغرى - مهما كانت اديان هذه الشعوب واجناسها - وتهيئتها لمستقبل احسن من ماضيها

وقد صممت الدولتان الحليفتان العزم بعد

اطراح كل فكرة ترمى الى السيطرة الاستعمارية على هداية الشعوب التى تتكلم العربية وغيرها من اللغات والساكنة فى الربوع التى تمتد من الجبال الاناضولية الى بحر الهند والسير بها فى طريق الاستقلال بالحكم وفي سبيل الحضارة مع احترام العقائد الدينية وحقوق الوطنيات وستعمل كل من الدولتين فى منطقة نفوذها وسيكون الدور الذي ستمثله فرنسا وانكلترا دور دليل على تحسين حالة المستقبل ودور حكم بين الجماعات الدينية والجنسية . والاولى مستعدة للقيام بهذا الدور فى الشمال والثانية فى الجنوب

انا نرغب في ان يحيط مواطنوكم كلهم علماً بهذا الاتفاق الولائى المعقود بين الدولتين الحرتين الكبريين حتى يقدروه حق قدره . ولا سبيل الى تحقيق مستقبل مجيد ـ وقد اهلتهم له عذاباتهم الماضية وثقتهم بمصير وطنهم ـ الا بالاتفاق ونبذ الشقاق الناتج من حكم الاتراك

واني ادعوكم الى تحية فجر هذا المستقبل لسورية ولغيرها من البلدان التى تتكلم العربية شاملين فى تحياتنا بريطانيا العظمى وفرنسا وسورية

هذا ما رواه المقطم فما ذا يمكننا ان نقول بعد ان اتت (القبلة) بما اتته فى الموضوع باعدادها (١٥٤) و(١٥٥) و (١٥٧) وعلى الخصوص عدد(١١٢) الذى تشرفيه ما نشر قبل دخول الموضوع فى الدور الذي بلغه اليوم لا بل حتى فى عددها الأخير الا الالتجاء بالجواد الكريم نقولها اللهم انهم اقوام حبيبك اللهم انهم عشار صفيك فاكرمهم مولانا بكرامته لديك ، بان لا تسلط عليهم اهواءهم، ولا تحكم فيهم شهواتهم ، وارهم السواء ، واصرفهم عن النواء ، وامدهم بتوفيقك لما فيه سعادة انفسهم ، لتعلم بلادهم انهم ابناء الذين صانوها عن وطئة الخسف ، وانهم خير خلف لاكرم سلف، فلا تكلنا وأياهم إلى انفسنا طرفة عين ، هذا ما نقوله فى السراء والضراء ، وفى كل شدة ورخاء ، بعدان ظهر ما كنا نحاذره من عالم الظن والتخمين الى الحقيقه والجد . فلا يسعنا الا ابداء الحيرة فان قومنا (والثناء لله) فى المكانة العلياء من الرقى الذى لا نشك فى ان من نال جزأ من درجته يتوصل به الى ادراك ما هو اخفى خطراً مما اتت به تصريحات الاكرمين النجباء الذين لا يريدون مناجزاء ولا شكوراً الا نصرة العدل وخدمة حقيقة الانسانية . كيف لا نقول بالحيرة ومن جعلناهم بعد الاعتماد على الباري عدة تسهل لنا الوصول الى مصاف العمران لم يبد منهم حتى الساعة ما يبرز ثمرات رقى حسياتهم ونحوها من كمالاتهم من القول الى العمل وماذا ؟؟ والحالة هذه ماهية ثمرة القصد من الجمعية المؤتمرة المركزية السورية والاتحاد الموقر اللبنانى . والاكارم النجباء يناشدوننا بالعطف ومعالى الشيم ان نتحد ونتفق لننال ما يريدونه لنا من المجد الاثيل والسعد الظليل فليتأملوا وتدبروا فيما يجب لنيل هذه السعادة او الجناية على انفسهم وعلى اعقابهم الى آخر ساعة من الدنيا باضاعتها . ايها الأخوة دعونا يا معاشر المسلمين وما يقال عن حق اسلاميتنا فى الموضوع فان داعية القومية وسوقها الطبيعى سينفذ فينا احكامها وغاية ما يقال عن هذه النقطة هو انها من قبيل قاعدة المنطقين في العموم والخصوص الوجهى ولكننا نشدكم الله ثم روحه وكلمته عيسى وامه البتول والانجيل ونحو ذلك من كل ما تحترمونه ويعز عليكم ان لا تخاذلوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فان نصيبنا من فشلكم وتخاذلكم مصاب الرجل باخيه فهذه الفرصة هى منتهى الآمال ، وعط رحال امانيكم لنيل ما تتمنونه ، والا فانها الخيبة الابدية والذل والشقاء السرمدى . وكأنكم بنتيجة تخاذلكم (والعياذ بالله) واهمال كل ما اشتملت عليه تصريحات الأكرمين تقضون على العربية وتريدون بها اضعاف ما نشكوه ونجده نحن واياكم من بنى قنطوراء مما شهد به الملوان اولا ثم اردافها بالخزى المستمر والتجرد أمام العالم من كل فضيلة ومزية والحكم على انفسكم بانكم مسلوبون الجدايات وبعيدون عن صحيح المقاصد بترجيح مجد القومية بالشهوات . وشرف الحاكمية بذل الانقياد لنيل اللذائذ والمحظوظات واملنا ان لكم فى ذلك معتبراً ولا شك ان ما عسا ان لا يحس مما قلناه لا يحمل منا الا على ما يقال (حبك الشئ يعمى ويصم) ومع هذا وذاك فان آمالنا وطيدة فى ان اخوتنا قد اوقفتهم تجاريب السنين الأخيرة على ما يضاعف لهم الاعتناء بالتدبر والتفكر فى الأمر لاستصغار كل كبيرة واستحقار كل عزيزة لديهم لنيل تلك الغاية القصوى والحقائق التى شرفها أجل من ان يعد أو يستقصى فانه (لا يلدغ المرء من جحر مرتين)

أخبار المعسكرات العربية

غارة هوائية على الشوبك

جاء من سمو الامير **فيصل** مساء امس مايلى :

القت طيارات العدو قنابلها على (الشوبك) ولم يلحقنا ضرر ولم نخسر شئ ولله الحمد ؟

فيصل

مهاجمة دورية من جيشنا الشرقي لجذاعه

ووردت مساء أمس ايضاً برقية من سمو الأمير **عبدالله** هذا نصها :

اغار سبورنا على (جذاعه) ورجعوا بعشره ركاب وثمانية اسرى فيهم ضابط . يصلوا الي باكر . اكدوا الاسرى رجوع بن رشيد (للحجر) بعد واقعة جذاعه الاولى وغارة عنزه على الحجر . فتحرى رجع للمدينه

عبدالله

حفلة شائقة

فى المدرسة الحربية الهاشمية

تابع ماقبله

٢

وقد طاف صاحبا السمو الاميران الجليلان والوكلاء الفخام على الطلاب الذين كانوا يؤدون لهم واجب التحية العسكرية بالسلاح وهم منقسمون الى ثلاث فصائل والعلم العربى المحبوب يخفق على رؤسهم وهم على تمام الرونق والنظام. وكانت آيات البسالة تقرأ فى لقتاتهم، وعلائم الجد والنشاط بادية على وجوههم ، وكان الطائفون يحرضونهم على الكد ، والاجتهاد ، والمثابرة على العمل الذى يكسبهم أحسن فضائل الفخار ويعود على بلادهم وقومهم بالعز والسودد والعظمة والجلال . ثم اقبلوا الي جانب من جوانب المدرسة للأشراف على ماقام به الطلاب لتطبيق نظرياتهم على العمليات ، من اعمال الدفاع الحربية التى جادبها الفن العسكرى الحديث ، كحفر الخنادق واقامة المتاريس التى اعربت عن جودة تعلمهم وبرهنت على مهارتهم وحذقهم

وبعد الفراغ من ذلك صدحت الموسيقى بالسلام الملوكى وصاحت الجماهير (يعيش جلالة الملك) ثلاث مرات وبذلك انتهت الحفلة وعاد حضرات المدعوين مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكبار، وضروب التبجيل والتكريم، وتفرقت الجموع وكلهم اعجاب بما شاهدوا من رقى ابنائهم ونهضة ناشئتهم التى خطت خطوات واسعات الى الامام تبغى ذروة الفلاح بسرعة فائقة وتقدم باهر غريب ، وكلهم السنة تلهج بالدعاء الجزيل ، والثناء الجميل لجلالة المنقذ الاكبر الذي جعله الله سبب هذا الرقى الحميد، وواسطة ذلك الخير العميم

تحليف اليمين

بين يدى جلالة الملك

وفي اليوم الثاني من هذا الاحتفال تشرف كافة الطلاب الناجحين الذين سنأتى على اسمائهم فى آخر هذا الكلام وعددهم ثلاثون بالمثول بين يدي العرش المفدى والوقوف أمام الحضرة الكريمة فدخلوا الي قاعة الاستقبال الكبري . يتقدمهم صاحب المعالى وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني ومدير المدرسة الحربية الشيخ شكرى الشربجى وكانت القاعة الكريمة وما حولها من الاماكن غاصة بكبار الاشراف ، والسادات ، والعلماء ، والوجهاء ، والاعيان، والجماهير الكبيرة من طبقات الشعب الذين وفدوا لتقبيل الاعتاب الكريمة كعادتهم فى كل ايام الجمعات ولم يكن جلالة المنقذ الاكبر حينئذ قد شرف هذه القاعة الكريمة ثم ما لبثوا ان سطعت عليهم انوار الطلعة الملوكية واقبل عليهم جلالة المنقذ محفوفاً بالمهابة والجلال فانقسم الطلاب حينئذ صفين متقابلين عند مدخل القاعة حيث مر جلالته من بينهما وهم يؤدون لعظمته واجب التحية الملوكية بمنتهى الاجلال والاكبار حتى وصل جلالته الى مقعده الشريف فى صدر القاعدة فتوجهت اليه الجماهير، واستقبلته الجموع بقلوب ملؤها الصدق والاخلاص والتفانى لذلك العرش المحبوب فتمثل الطلاب فى الوسط امام جلالته يتقدمهم وكيل الحربية ومدير المدرسة . ووقف فى جهة يمينه رجال الحكومة وكبار الموظفين فحضرات المفتي واعضاء مجلس الشيوخ فالأعيان والوجهاء . وفى جهة يساره اقطاب الاشراف وكبار السادة يتقدمهم صاحب السيادة والسمو الامير عبدالله بن محمد وتقدم حينئذ احد هؤلاء الطلاب وهو محمد صادق فاستأذن صاحب الجلالة فى الخطاب فاذن له جلالته فقال :

يا صاحب الجلالة عبد جلالتكم ، وفرد من افراد امتكم ، بل ثمرة من ثمرات ما غرسته ايديكم ، يقف فى هذا الموقف الرهيب بين يدى الحضرة الملوكية وكله اخلاص وتفان فى خدمة جلالتكم وتأييد عرشكم لما عرفته وعرفه كافة اخوانى فى هذه المدرسة وابناء جلدتى فى الحجاز وفى غير الحجاز من اقطار الارض من الفضائل والآلاء التى قلدتم بها الاعناق جوداً ومنة . واقربها وابسطها اخذكم بايدى العنصر العربى المجيد فى ابان فاقته الشديدة وافتقاره الكبير لمن يأخذ بيده ويرد عليه سؤدده ويعيد اليه عظمة ماضيه بالنسبة لما اكتنفته من رزايا بنى توران وما اخذ بخناقه للقضاء عليه من اخطار الجرمان . وكفى بذلك فخراً يحق لهذا العرش المفدى ان يباهى به الامم ويناطح بفخاره الجوزاء

نحن اليوم نموذج حسن من حسنات مليكنا المفدى بالارواح والمهج الا وهى مدرستنا هذه الحربية التى ما جمعتنا فى كنفها ولا ارضعتنا لبان علمها الا لتعلمنا كيف نكون رجالاً فى الحروب وابطالاً فى الوغى وترشدنا كيف نذب عن حياضنا بقوة الفن وبأس النظام علاوة على ما فطر عليه عنصرنا العربى المجيد من البسالة الفطرية والشهامة الغريزية التى دوخ العالم بها وحدها فى ماضيه الكريم المملوء بالحوادث الباهرات، والعظات البالغات، كفى بها فخراً ان جعلت قانون الاخلاق ونظام التربية اول ركن من اركان مبادئها واجل مقصود وضعت له قواعدها. فكما انها قالت لنا تمرنوا على العمل بهذه الآلات الحديثة النارية حتى تعلموا كيف تتصرفون بها فى مواقف اداء الواجب الذى تكلفكم به بلادكم وقوميتكم فقد قالت لنا ايضاً حافظوا على الصدق والامانة والاطاعة لله ورسوله واولى الامر منكم لتكونوا موضع الثقة التى ستكون سبب سعادتكم والظفر

بامانيكم . احرصوا على النيرة والحمية حتى لا تكونوا عرضة للنقائص التى اذا رضيتم بها كنتم لطخة عار ووصمة شنار فى جبين الدهر وابناء الدهر

نعم وكذلك قالت لنا جاهدوا فى سبيل النمو وطلب العلياء حتى لاتكونوا انقص من العود الذى ينبت صغيراً فلايلبث ان يكون نشيطا مجداً فى الارتقاء نحو السماء على حسب قوته الاستعدادية التى اوجدتها فيه يد القدرة الازلية . لا تهولنكم قوة فى العالم ولا يخيفكم أمر فى الكون فلن يصيبكم الا ما كتب لكم ربكم وان تكن منكم مائة يغلبوا مائتين بأذن الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون موتوا فى سبيل حماية الوطن فاذا متم فانما انتم احياء عند ربكم ترزقون . ارفعوا رايتكم المربعة الالوان واعزوا شعبكم وانصروا قومكم فانما تسعدون بهم وبذلهم تذل العربية وبندحر العرب كونوا كالبنيان المرصوص ولا ترجعوا الى الوراء فخلفكم جهنم وأمامكم جنات النعيم اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وكونوا عباد الله اخوانا .

ارشدتنا الى كل ذلك بعد ان قالت لنا تسلحوا قبل كل شئ بالاخلاق لان الجيش الفقير من الاخلاق لاتستفيد الامة من سلاحه ونظامه تسلحوا بسلاح الرأفه واللين حتى تعرفوا كيف تتوصلون الى جمع الكلمة والتأليف بين قلوب اخوانكم القاصى منهم والدان ولاسيما من ستتولون قيادهم من الجنود الذين هم جزء من الامة التى انتم من أفرادها اوجزء آخر منها ولاتكونوا أشداء غلظاء فقد قال ربكم فى محكم تنزيله لرسوله صلى الله عليه وسلم [ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ادفع بالتى هى احسن] خذوا من ذلك درساً لكم واعلموا أن سلاح الرأفة فوق كل سلاح وأن صاحب الخلق الحسن من نفسه فى راحة والناس منه فى سلام وأن من حسنت اخلاقه وجبت محبته ومالت القلوب اليه وأن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل

وقالت لنا ايضاً لا تنسوا فضل حلفائكم البواسل الذين انتم وهم يداً واحدة فى نصرة الحق فهذا كل ماغرسته مدرستنا الحربية من الوجهة الاخلاقية فى قلوبنا وها انا وعامة اخوانى سنعاهد صاحب الجلالة على السيف والمصحف اننا سنكون من اخلص المخلصين لعرشه المفدى ولامته العربية المجيدة

فليحيى جلالة منقذنا الأكبر
والتحيى ساداتنا انجاله الامراء
وليحيى العرب

البقية تأتى

الباخرة (دقهليه)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجاره بجدة ما يأتى:
ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها ما يأتى :

عدد
٣٤٠٠ دخن

سنابيك

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان السنبوك (التليانى) وصل من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد
٣٤٠ كيس دخن

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من سواكن وعليه البضائع الآتيه

طرد	طرد
٤٢٠ كيس دخن	١٠ عدلة صابون
١ « سكر	المجموع ٤٣٢

ووصل السنبوك (خضره) من دوقه وفيه ما يأتى :

عدد	عدد
١٠ ذره	٧ دخن
٧ لوبيه	٨ شعير
٥ حنطه	٤ بصل
٢ ثوم	٢ تمر

المجموع ٤٥

أخبار خارجية

خطاب الرئيس ولسن

رد الرئيس ولسن فى خطابه لمجلس الامة على الخطبتين اللتين خطبهما وزير الامبراطورية الالمانية والكونت زرنين فى ٢٤ يناير الماضى فقال الرئيس ان رد الكونت زرنين كان موجها الى خطابه (خطاب الرئيس) فى ٨ يناير الماضى وقد افرغ فى قالب ود أكيد وان الكونت زرنين رأى بين حكومتى النمسا واميركا من التقارب الكافى ما سوغ له الاعتقاد بان ذلك يصح ان يكون قاعدة لبحث طويل آخر . أما خطبة الكونت هرتلنغ فمبهمة ومرتبكة جداً ومملوءة بالعبارات الملتبسة التى يمكن تأويلها على غير وجه واحد . فهى تختلف جداً عن خطبة الكونت زرنين وغرض صاحبها غير غرض هذا . ان بحث الكونت هرتلنغ فى قبول مبادئنا العامة لم يصل به الى نتيجة عملية وهو يرفض ان يطبق هذه المبادئ على الشروط فعلاً

ان الكونت هرتلنغ ينظر بعين النفور الى الاعمال والشورى الدولية فهو يقول من الوجهة الواحدة انه يسلم بمبادئ السياسة الخارجية العمومية ولكنه يصر على ان المسائل المتعلقة بالصلح يجب ان تبحث فيها وتحل على حدة لا فى مجلس عام بل بواسطة الامم التى يهمها امرها مباشرة . ويوافق على حرية البحار ولكنه يندد باتفاق الدول على كفالة هذه الحرية . ويرضى بنزع الحواجز الاقتصادية لان الحزب الحربى الالمانى لايرى غضاضة فى ذلك . ولايعترض على وضع حد للتسلح لظنه ان العقدة تحل من تلقاء نفسها من جراء الحالة الاقتصادية بعد الحرب . ولكنه يطالب باعادة المستعمرات الالمانية الى المانيا من غير مناقشة ولاجدال

ان الكونت هرتلنغ يرفض البحث فى مسألة الولايات الواقعة على بحر البلطيق مع احد سوى روسيا ويأبى البحث فى الجلاء عن الاراضى الفرنسوية مع أحد سوى فرنسا ويدعى ان لاشأن لغير النمسا فى ما تفعل ببولندا . أما مسائل البلقان فانه يراعى فيها رغبة النمسا وتركيا ويطلب ان يكون ابرام الاتفاقات التى يمكن عقدها فى المستقبل لمصلحة الشعوب غير التركية من اختصاص ولاة الامور العثمانيين دون سواهم . وبعد ماحل المشاكل على هذا الوجه بالمقايضة والتساهل بين دولة ودولة قال انه لايعترض على انشاء جمعية دولية للمحافظة على توازن القوة (التوازن الدولى) الجديد وفاته ان الصلح لا يعقد على هذا المنوال اذا أريد أن يكون جديراً بالخسارة العظيمة التى بذلت فى أدوار هذه الحرب فان الاسلوب الذى جرى عليه الوزير يضاهى خطة مؤتمر فينا وهو مالا يمكننا العودة اليه ولا نروم الرجوع اليه

ان سلم العالم هو بيت القصيد ونحن نسعى للحصول على نظام دولى جديد يقوم على مبادئ الحق والعدل لا للوصول الى سلم مشوه مرقع . ويحتمل ان الكونت هرتلنغ لم يستوعب هذه الحقيقة . فهل نسى قرارات مجلس الرخستاغ فى ١٩ يوليو أو هو يتناساها عمداً . ان مسائل السلم جميعها وكل مسألة منها تؤثر فى العالم اجمع فاذا لم تحل بالروح المجرد عن محبة الذات والعدل المنزه عن الهوى طبقا لرغبات الشعوب صاحبة الشأن وقراباتها الطبيعية وامانيها القومية كان السلم الوطيد ضربا من المحال . فليس بين مسائل السلم مسألة يمكن البحث فيها على حدة وليس فيها مسألة تعد مصلحة خاصة لايجب ان يؤخذ فيها رأى العالم فان كل ما يؤثر فى السلم يؤثر فى بنى البشر جميعاً وكل ما يحل خطأ بالقوة العسكرية لا يحل حقيقة على الاطلاق .

فهلا علم الكونت هرتلنغ انه يتكلم فى (محكمة العالم) لجميع امم العالم المستيقظة وهل قبلت قرارات الرخستاغ بالامانة والصراحة افلم توافق تلك الحكمة على عدم الضم وعدم الغرم وعدم الجزاء بدفع التعويض وان لا تنتقل الشعوب من سيادة الى اخرى . ان حق الشعوب فى بت مصيرها مبدأ محتم اذا اغفله الساسة فى المستقبل وقعت عليهم تبعة عواقب اهمالهم .

لها بقية

روسيا فى مأزقها الأخير

تضرب الدوائر اخماساً لاسداس وتبحث فى ما تخبئه المستقبل لروسيا بسبب استئناف الحرب مع المانيا وتعتمد صحف البلشفك على المحاربين من عامة الشعب فى انقاذ الشعب ووافق مجلس العمال والجندين فى بتروغراد على قرار باستحسان تصريح برست لتوفسك ودعوة العمال فى المانيا والنمسا وبلغاريا وتركيا الى معارضة حكوماتهم الطامعة بالفتح والتى تروم الاعتداء على شعوب بولندا ولتوانيا وكورلندا وعرض حزب الاقلية فى المجلس تعديلا حض فيه على تنظيم العامة للقتال المنتظر

المانيا والمكسيماليون

امام الصلح

اعترفت المانيا بانها استلمت اوراقاً موقعة بامضاءى لنين وتروتسكى تثبت ماعرضته روسيا لعقد الصلح وقال بصفة شبيهة بالرسمية ان المانيا لا تجيب عن ذلك حالا فان فون كلمان مشغول الآن فى بخارست .

***

وجاء فى تلغراف روسى لاسلكى ان المانيا ردت فى ٢١ فبراير على الاقتراحات الروسية بتاريخ ١٩ منه معربة عن قبولها عقد الصلح بالشروط الآتية وهى

اولا — تعلن المانيا وروسيا ان حالة الحرب بينهما انتهت

ثانياً — لاتكون الجهات الواقعة غربى الخط الذى رسم للمندوبين الروس فى (برست لتوفسك) وكانت تابعة لروسيا فى الماضى تحت حماية روسيا بعد الآن فى جهة (دفنسك) ويجب ان يقدم هذا الخط الى حدود (كورلندا) الشرقية وستبت المانيا والنمسا وهنغاريا مصير هذه الجهات بالاتفاق مع اهلها

ثالثاً — يجب اخراج الجنود الروسية والحرس الاحمر من ليفونيا واستونيا حالا ويحتلهما بوليس المانى الى ان يستتب الامن فيهما بواسطة دستوريهما (حكوميتهما)

رابعاً — تعقد روسيا الصلح مع اكرانيا وتجلوا عن اكرانيا وفنلندا

خامساً — تعقد روسيا الصلح مع تركيا

سادساً — يسرح الجيش الروسى تسريحاً تاماً

سابعاً — يجب حبس الاساطيل الروسية وفى جملتها بوارج دول الاتفاق فى الموانئ الروسية الى ان يعقد الصلح العام او ينزع سلاحها

ثامناً — تنفذ المعاهدة التجارية المبرمة بين روسيا والمانيا فى سنة ١٩٠٤ ويضمن اصدار المعادن بلا قيد ما وتجرى المفاوضات لابرام معاهدة تجارية جديدة

تاسعاً — تنظم العلاقات القضائية والسياسية بمقتضى الاتفاق الاول بين المانيا وروسيا

عاشراً — تعد روسيا بان توقف نشر الدعوة فى بلدان دول التحالف الجرمانى الاربع

حادى عشر — يجب قبول هذه الشروط فى اثناء ثمان واربعين ساعة ويجب ان يوقع المفوضون الروس معاهدة الصلح فى برست لتوفسك بعد ثلاثة ايام وان يصادق على هذه المعاهدة فى اسبوعين

البريطانيون يطيلون خطوطهم

فى الميدان الغربى

وصف مكاتب شركة هافاس من ميدان القتال الاحوال الحسنة التى تم بها توسيع نطاق الخط البريطانى وقد اثنى القائد الانكليزى أعظم ثناء على منظر الجنود الذى شغل محلهم وعظمت قوتهم المعنوية ومنعة الاستحكامات التى انشأوها وسهولة التموين واهمية الايدى العاملة غير المحاربة

الهجوم الالمانى

يرتأى المستر برسفال ان الهجوم الالمانى الاكبر على البريطانيين يقع بين (اراس) و (سان كنتان) وان الالمان سيهجمون هجمات اخرى جنوبى ذلك ولكن الحلفاء يستطيعون ان يقابلوهما بما يجب . وقد تم الآن الاستعداد الذى كانت القيادة الالمانية العليا تستعده بعد اسابيع افرغت فيها قصارى الجهد فى ان تمرن على حرب العراء الفرق المحتشدة التى اطلق سراحها من الميدان الشرقى تخاذل روسيا والتى باتت مستعدة الآن لبذل الجهد الاعظم الاخير لتحقيق احلام المرشال هندنبرج والجنرال لودندرف بمحاولة خرق جيوش الحلفاء وانهاء الحرب بانتصار فاصل فى ميدان القتال . وقد مرنت هذه الفرق وعلفت للمجزرة العظيمة بعد ما وعدت بالفوز التام والصلح العاجل المبنى على النصر

حالة الحرب العامة

قال وزير الحربية الامريكية فى بيانه الاسبوعى ان الالمان والحلفاء صاروا مستعدين للهجوم فى الميدان الغربى على مايظهر وهناك السواد الاعظم من جنود الالمان وان الاخبار تدل ان هيئة اركان الحرب الالمانية ترجو ان تضرب ضربة قاضية بحشد عدد كبير من اورط الهجوم الذين اكثر تمرينهم ولكن جانباً من هذه الاورط لم تمرن قط على القتال فى الميدان الغربى وان الصعوبات التى يلقاها الالمان فى الغرب اعظم جداً من التى لقوها لما اخترقوا صفوف الروس والايطاليين وان فى جوار ريغا جيشاً كبيراً من الفرسان الالمان وهذا يبعث على الاعتقاد بان الالمان قد يزحفون على بتروغراد

عدد الجيش البريطاني

ان ميزانية الجيش البريطانى هى لخمسة ملايين رجل

المانيا تحاول خدعة اميركا

شرعت الصحف فى حملة جديدة من جراء الحوادث فى روسيا فقالت ان شروط الرئيس ولسن قد تمكن جعلها قاعدة للبحث فى الصلح العام مؤملة ان ذلك يغرى اميركا على التخفيف من جهدها والابطاء فى استعدادها فتتمكن المانيا من سحب بعض جنودها من الميدان الغربى الى الميدان الشرقى .

بين الجرمان والبلشفيك

يظهر ان الرأى العام الالمانى يعد الآن لحركه يقوم بها الالمان والنمسويون على البلشفك . فقد نددت جريدة « نوردتش زيتنغ » اشد تنديد باعمال البلشفك فى فنلندا واستونيا ولفونيا وقالت ان المفوضين الفنلنديين فى برلين طلبوا توسط ألمانيا واشارت الى ان الحكومة الروسية تؤلف الآن جيشاً من الحرس الاحمر . ونشرت جريدة « برلينر تاجبلاط » تلغرافاً من فينا يدل على ان الضرورة قد تقضى على الدولتين الجرمانيتين بمساعدة كرانيا تأميناً لمقايضة السلع معها

جاء فى بلاغ رسمى من برلين ان جميع اللجان التى لدول التحالف الجرمانى الاربع غادرت بتروغراد وهذا الخبر يؤيد الظن بان المانيا تستعد للقيام بعمل عسكرى ضد البلشفك

اعلنت المانيا ان الهدنة نقضت منذ ١٠ فبراير بسبب سلوك حكومة بتروغراد فى انقضى اسبوع على اعلان الغاء الهدنة بحسب نصوص المعاهدة فالمانيا تحفظ لنفسها الحرية التامة فى التصرف كما تشاء

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٢٦ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان (الاوستراليين) نجحوا بغاراتهم على مراكز الاعداء فى (فرنيتو) فأخذوا اسرى وغنموا مدفعين رشاشين وصدوا شرذمة من الاعداء كانت تهاجم فى ضواحى ذلك الموقع وقد عادت الدوريات البريطانية بالاسرى من جنوب (سن كنتن)

لوندره - فى ٢٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان وطأة مدفعية الاعداء قد اشتدت فى (سن كنتن) وغابات (غرنيه) و (كبرى) و (ايبر)

وقد القت الطيارات البريطانية القنابل فى جوار محطة السكة الحديدية فى (ليل) واقتنصت ثلاث طيارات المانية وفقدت طيارة من الطيارات البريطانية

والقت الطيارات البريطانية المسلحة بالمدافع الرشاشة قنابلها على محطة السكة الحديدية فى (انجلستر) وعلى ميدان الطيران فى (سن كنتن) وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة .

لوندره - فى ٢٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية صدت على التمام هجوماً شديداً قام به الاعداء شرق (ايبهى) وصدت ايضاً الاعمال الحربية التى حاولوا القيام بها فى الجنوب الشرقى من غابة (غرنيه) وشرق (بلكيل) . وازداد نشاط مدفعية الاعداء عند انبثاق الفجر فى منطقة (نوف شبل) .

انباء روسيا

بتروغراد - ٢٦ جمادي الاولى

تدل الظواهر على ان الحكومة قررت اخلاء (بتروغراد) ونقل دوائر الحكومة الي (موسكو) و (نجنى نفغرود) و (قازان) وقد برح كل من وزير الخارجية ووزير الطرقات بتروغراد ويسرع الأهالى بمبارحتها فى كل أنواع العربيات والنقليات

شنغاى - فى ٢٦ جمادى الاولى

يستدل من أخبار بكين أن قتالاً شديداً نشب فى (دليوزيا) على السكة الحديدية السيبرية بين (سمينوف) الزعيم القوزاقى والمكسماليين وقد اضطر (سمينوف) الى الانسحاب أمام خصومه المددين المسلحين بسلاح جديد

بتروغراد - في ٢٨ جمادى الاولى استعفى تروتسكى من وكالة الخارجية فى الحكومة المكسمالية .

روسيا والسويد وألمانيا

امستردام - فى ٢٨ جمادى الاولى

جاء في برقية من برلين ان قوة بحرية ألمانيـة قدمت في (أكبرس) فى جزائر (ألند) فى ٢٢ الجارى وقد أذيع بصورة رسمية ان هذه القوة مخصصة لاختيار قاعدة بحرية للجيوش التى ترسلها ألمانيا اشد أزر (فنلنده)

استوكهلم - فى ٢٨ جمادى الاولى

قالت جريدة (ألتى تدمنجن) التى هى لسان حال الحكومة السويدية ان ارسال اسطول ألمانى الى جزائر (آلند) فى الوقت الذى تتأهب فيه روسيا بالتسليم بشروط ألمانيا مع اخلاء (فنلنده) قد أماط اللثام عن حقيقة المسألة وقد ازدادت وطأة الظنون والشكوك في بلاد السويد حول الغاية التى ترمى ألمانيا من مدار أعمالها الحربية

تأسيس حكومة روسية جديدة

بتروغراد - فى ٢٨ جمادى الاولى اتصل بجريدة (برافده) و(اركونسك) ان البرنس (امنوف) رئيس الوزارة الروسية السابق قد أسس حكومة روسية جديدة فى الشرق الاقصى مركزها العام بكين وهى تنتظر نزول الجيوش اليابانية ليشترك معها .

ميدان فلسطين

القاهره - في ٢٦ جمادى الاولى

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر عن ميدان فلسطين ان الطيارات البريطانية أسقطت أمس وحطمت طيارتين تركيتين . وقد ألقت الطيارات البريطانية طنا من القنابل على معسكرات الاعداء وعلى السكة الحديدية الحجازية فاصابت اهدافاً عديدة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٦ جمادى الاولى

أشتدت وطأة المدفعية فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى مقاطعة (كرريار) وفى (بوالوشوم) حيث صد الفرنسويون هجوماً ألمانيا بعد قتال عنيف وحبط هجوم الاعداء حبوطاً تاماً على (بوالو شيفنالية) . وصدت الجيوش الاميركية غارة حاول الاعداء القيام بها على خنادقهم فى (اللورين) وأخذت الدوريات الأميركية بعض الاسرى

باريس - فى ٢٨ جمادى الاولى اشتدت مدفعية الفريقين فى مقاطعة (كورميسى) و (ريمس) مساء امس واوقفت النيران الفرنسوية كل غارات الاعداء على الخنادق الفرنسوية من غابة (افكور) الى الشمال الغربى من اكمة ٣٠٤ وقد كان اليوم اطلاق القنابل متقطعاً على الخطوط الفرنسوية فى مقاطعة (افكور) وشمال (دومن) .

الحلفاء وتداخل اليابان في سيبريا

لوندره - فى ٢٦ جمادي الاولى

اذاعت جريدة (الديلى ميل) ان المفاوضات بشأن تداخل اليابان فى (سيبريا) يحتمل أن تنتهى فى الاربع وعشرين ساعة الآتية وقد عزم سفراء بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا فى طوكيو أن يقوموا أمس بمفاوضات مشتركة مع الحكومة اليابانية ويطلبوا منها اتخاذ المساعى لحماية صوالح الحلفاء فى سيبريا ولا ينتظر أن يشترك سفير الولايات المتحدة فى هذه المفاوضات كما انه لا ينتظر اعتراض الولايات المتحدة عليها .

الولايات المتحدة ازاء تداخل اليابان

واشنطون - فى ٢٨ جمادى الاولى

اذيع من مصدر موثوق به ان الولايات المتحدة لم تتفاوض مع الحكومة اليابانية بشأن تداخل هذه فى سيبريا فاذا كان هناك بعض ملاحظات لدى الحكومة الاميركية فالاغلب انها سترسلها الى بريطانيا العظمى التى هى من قبيل واسطة بين الحكومتين على ان الولايات المتحدة لم توافق ولم تعارض ولم تحتج وقد سبق للحكومة اليابانية الوقوف على الخطة الحية التى تنتهجها الولايات المتحدة وأدركت ان الولايات المتحدة لم تجرد الحكومة اليابانية عن الغرض اذا تداخلت فى سيبريا .

حركة البواخر في مياه ايطاليا

لوندره - في ٢٨ جمادى الاولى

يستدل من الاحصاء الذى أصدرته الحكومة الايطالية عن حركة البواخر فى الاسبوع الذى كانت نهايته فى ١٩ جمادي الاولى ان ٣٣٤ باخرة دخلت فى الموانى الايطالية وبارحتها ٢٨٥ باخرة فلم يغرق منها ولا باخرة وقد هوجمت واحدة منها بلا فائدة

بين بلجيكا والالمان

لوندرة - فى ٢٨ جمادى الاولى جاء فى بلاغ بلجيكى ان الاعداء فشلوا فى الهجوم الذي قاموا به يوم الجمعة على شمال (نيوبورت) بحماية مدافعهم التى كانت تطلق بشدة وقد أخذ البلجيكيون منهم بعض الأسرى ونجح البلجيكيون بالهجوم الذى قابلوا به الجيوش البروسية التى وطدت اقدامها فى النقط البلجيكية الامامية جنوب (سن سكرب) فأخذوا من الالمان ١٢٣ أسيرا وتسعة مدافع رشاشة وكثيراً من المهمات الحربية واسترجعوا مراكزهم التى كانوا فقدوها .

رأي الاستاذ دابروك

امستردام - فى ٢٨ جمادي الاولى

بحث الاستاذ (دلبروك) فى حديث له نشر فى جريدة (نويس وينرجورنال) فى البلاغ الذى أبرقه (شمن هلوينغ) الى فرنسا فى ٢ مارس فقال انه أكبر ذلة سياسية ارتكبت ثم ألقى تصريحاً هاماً سلم فيه بسبب الحرب وأهلها وقال انه لا يصعب الاستنتاج بأن بريطانيا العظمى لم ترغب حقيقة فى الحرب وانها عملت طاقتها لاتقائها .